

# البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام (برنامج ولكم القرار نموذجاً)

م. راضي رشيد حسن  
م. م. إيثار طارق خليل  
الجامعة العراقية/ كلية الاعلام

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

### أهمية البحث والحاجة إليه:

تعتبر وسائل الإعلام المعاصرة اليوم ذو أهمية كبيرة في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، إذ تسهم هذه الوسائل إلى حد كبير في تشكيل الرأي العام وتحديد اتجاهاته ورسم تصوره عما يجري حوله وفي العالم، وفي ضوء ما تقدمه من أخبار وآراء لذلك تلجأ المؤسسات الأكاديمية الإعلامية إلى بحوث ودراسات الجمهور لكي تنتفع منها المؤسسات الإعلامية ما دام الجمهور هو الأساس الذي يقوم عليه عمل تلك المؤسسات.

تعد البرامج الحوارية من أكثر برامج وسائل الإعلام المعاصرة انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسالة الإعلامية إلى المستمعين والمشاهدين، كما تؤدي البرامج الحوارية سواء أكانت ترفيهية، سياسية، اجتماعية، تثقيفية، دينية أو اجتماعية دوراً أساسياً في تشكيل اتجاهات الرأي العام لما تفرضه طبيعة التلفزيون في إيصال الرسالة بين المرسل والمستقبل إذ تتحقق المشاركة الجماهيرية في البرامج في تقديم آرائهم ومقترحاتهم وأفكارهم. لذلك يفرض الحوار أو المحادثة أو المقابلة نفسه كأحد أشكال البرامج.

تشغل برامج الحوار بمختلف أنواعها حيزاً واسعاً من ساعات البث اليومية للعديد من القنوات الإذاعية نتيجة للانفتاح الإعلامي الكبير الذي شهده العالم في عصر الأقمار الاصطناعية منذ العقد الأخير من القرن الماضي، فضلاً عن استمرار حالة التنافس بينها لإثبات وجودها وتقديم البرامج النوعية خاصة ما يتعلق منها ببرامج الحوار التي تلقى إقبالاً جماهيرياً واسعاً في مختلف أنحاء العالم. ويتوقف نجاح هذه البرامج على عناصر عدة أهمها (الإعداد الجيد

للأسئلة ،وقدرة الإذاعي على الحوار والتفاعل مع الضيف ،ومحاولة توفير الظروف اللازمة لإبقاء حالة التفاعل بين الضيف والمحاور قبل وأثناء إجراء المقابلة<sup>(١)</sup>.

وظيفة البرامج الحوارية تكمن في كشف الحقائق وإعطاء المعلومات حول موضوعات مختلفة تهم أكبر شريحة من المشاهدين كما تسهم في التعريف على الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والمسؤولين الحكوميين وإبراز أفكارهم وتجاربهم وبالتالي تعطي صورة ذهنية لدى الرأي العام عن تلك الشخصيات .وهذا يؤدي بدوره التأثير في جمهور المشاهدين وتشكيل اتجاهاتهم ، فالفكر يتقدم بتبادل الآراء والأفكار ومناقشة كل منها.

يعد ما سبق ذكره مرتكزا أساسيا لهذا البحث والذي يهدف إلى دراسة (البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام ) والتي يعتبر جزءا مهما في الدراسات الإعلامية الحديثة ، ولعل نتائج البحث يمكن أن تكون منطلقا لباحثين آخرين للتعمق في دراسات أخرى .كما يمكن أن تعتمد المؤسسات الإعلامية في تأهيل العاملين لديها ليكونوا بمستوى المهنية والمسؤولية التي تسعى إليها المؤسسات الإعلامية كما يمكن لمراكز البحث الإعلامي والتوثيق الإعلامي الاستفادة من نتائج البحث .

وتكمن أهمية بحثنا هذا في أنه يدرس علمياً وعمليا قضية من قضايا الإعلام المهمة وهي تشكيل اتجاهات الرأي العام في ضوء ما طرحه البرامج الحوارية من الأسئلة على المرشحين للانتخابات البرلمانية وهي ذاتها الأسئلة التي طرحت في برنامج ولكم القرار من على شاشة قناة السومرية الفضائية.\* قبيل انتخابات العراق النيابية عام ٢٠١٠ . وقام الباحثان بطرحها على طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وهل هي كافية لتشكيل اتجاهات رأي عام تجاه قضية معينة مثل الانتخابات البرلمانية وتحديد مواقف تجاه الشخصيات المرشحة .

إزاء ما تقدم فانه يمكن القول بان معرفة دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام تعد محورا أساسيا تستند إليه عملية الاتصال والإعلام .وبالنظر لأهمية انتخابات العراق النيابية عام ٢٠١٠ وتأثيراتها على الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي فقد ارتأى الباحثان أن يقوموا بإجراء هذه الدراسة (دور البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ) لفترة ما قبل انتخابات العراق النيابية لما للبرامج الحوارية دور كبير ومؤثر في تشكيل اتجاهات الرأي العام وانعكاساته على نتائج الانتخابات . ويمكن معرفة ذلك من خلال الإجابة على الفروض التالية :

١- هل الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) نالت تأييدا وبنسبة عالية لدى الطلبة.

٢- هل الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) كانت ملائمة لتطلعات الشعب العراقي في السياسة والأمن والاقتصاد والخدمات واحترام حقوق الإنسان في حرية الرأي والتعبير والتأكيد على تفعيل المؤسسات الحكومية والرقابية .

٣- هل الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) للمسؤولين الحكوميين والسياسيين كانت ضمن مسؤولياتهم.

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام (برنامج ولكم القرار انموذجا) من خلال عملية استبانته قام بتوزيعها الباحثان على طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وعلى جميع المراحل.

### حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

١- البرامج الحوارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام(برنامج ولكم القرار على شاشة قناة السومرية).

٢- طلبة كلية الإعلام بقسميها ( الصحافة والإذاعة والتلفزيون) ولكافة المراحل وكلما الجنسين.

### تحديد المصطلحات :

#### لبرامج الحوارية: (Talks Programs)

وهي البرامج الإذاعية بالراديو والتلفزيون التي يستضاف فيها شخص متخصص ليتحدث إلى الناس مباشرة في موضوع معين ، ومن ذلك الأحاديث السياسية أو الاجتماعية ... الخ . ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث ، كما يتوقف على حسن عرض هذا الموضوع وطريقة التحدث إلى المستمعين والمشاهدين) (٢) .

الاتجاه: عرفه البورت (بأنه عبارة عن حالة التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ويمارس تأثيرا توجيهيا وديناميا لاستجابة الفرد ،إزاء الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة) (٣) .

الإعلام: يعرفه ألعالم الألماني اتوجورت بأنه (التغيير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت فالإعلام تعبير موضوعي ،ومعنى ذلك انه ليس تعبيراً ذاتياً من جانب خالص بمعنى انه يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات أو عليهما معنا إذا لزم الحال) (٤) .

١- الحوار لغة : في مختار الصحاح فان حار تعني رجع والمحاورة تعني المجاورة والتحاور التجاوب<sup>(٥)</sup> . وقوله تعالى في سورة المجادلة ( **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ** )<sup>(٦)</sup> .

٢- الحوار اصطلاحاً : (نمط من أنماط التعبير تتحدث به شخصيتان أو أكثر وقد اتسم حديثهم بالموضوعية والإيجاز والإفصاح وهو الطابع الذي يتسق به الكلام بطريقة تجعله يثير الاهتمام باستمرار)<sup>(٧)</sup> ..

الرأي العام : فقد عرفها فلويد اوليورت (F.H. Allport) بأنه (التعبير الصادر عن مجموعة كبيرة من الناس للموافقة أو التأييد أو المعارضة لمسألة من المسائل أو حالة معينة أو وجود مقترح محدد له أهمية واسعة الانتشار سواء من نواحي العدد أو القوة أو الدوام ، مما يترتب عليه احتمال القيام بعمل مباشر أو غير مباشر يتعلق بالموضوع الذي يدور حوله بما يحقق الهدف المطلوب)<sup>(٨)</sup> .

### المبحث الثاني: (البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام )

تمثل وسائل الإعلام المعاصرة اليوم أهمية كبيرة في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، إذ تسهم هذه الوسائل إلى حد كبير في تشكيل الرأي العام وتحديد اتجاهاته، ورسم تصوره عما يجري حوله وفي العالم. إن وسائل الإعلام ومنها القنوات التلفزيونية الفضائية ومن خلال برامجها قادرة على التأثير في تشكيل اتجاهات الرأي العام بناء على ما تحمله من عروض ومنتجات سياسية وثقافية ودينية واجتماعية وتشير الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية . إلى أن (وسائل الإعلام خصوصاً التلفزيون هي المصدر الأساسي للمعلومات السياسية بالنسبة للناخبين الأمريكيين وهذا الأمر ليس فقط في أمريكا وإنما في جميع الدول التي تمتلك وسائل إعلام فعالة خصوصاً عندما تربط وسائل الإعلام بالأحداث التي أصبحت في بؤرة الاهتمام برموز لها مكانتها على المسرح السياسي فهي بذلك تسهل إدراك الجمهور لها فالناس يحتاجون لأشياء أساسية تمكنهم من اتخاذ مواقف من الأحداث والقضايا المختلفة)<sup>(٩)</sup> .

حيث إن لبرامج التلفزيون دور كبير في التكوين الثقافي للفرد والمجتمع سواء كانت برامج للأطفال أو العائلة أو كانت برامج سياسية ، ثقافية ، دينية ، اجتماعية ، ترفيهية أو على شكل حلقات أو سلسلة عربية كانت أم أجنبية. وإن هذه البرامج (لها القدرة على أن تترك أثرها الثقافي في الفرد والمجتمع بطريق غير مباشر وأكثر مما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة

اتصالاً مباشراً بالأدب أو الفن أو العلم والأثر الثقافي الذي تتركه هذه البرامج قد يكون أثراً مباشراً أو غير مباشر بمعنى آخر قد يكون عاجلاً أو يظهر على المدى الطويل ودون وعي من المستقبل (١٠).

وهذا يعني أن الرسائل التي ينقلها التلفزيون يمكنها أن تقوم بدور مهم في تشكيل وعي الأفراد تجاه العديد من القضايا والموضوعات السياسية وحتى غير السياسية في مختلف جوانب الحياة بما يسهم في تدعيم وصياغة رأي عام تجاه قضية معينة ، وفي الفترات الأخيرة أخذت العلاقة بين التلفزيون والرأي العام في التطور فأصبح الارتباط بينهما وثيقاً جداً وأصبحا يشتركان في أن كلا منهما مقياس للآخر وان كليهما مقياس لتحضر الأمم والشعوب ، فالرأي العام هو ( ثمرة من ثمار الاتصال الجماهيري بواسطة وسائل الاعلام المختلفة ، وأن ما يمارسه الرأي العام من تأثيرات هي بعيدة المدى الى الحد الذي جعل الجميع يسلم بأن أجهزة الإعلام تعد صانعة للرأي العام ومشكلة له) (١١) .

يعتبر تشكيل اتجاهات الرأي العام من المجالات التي يمكن أن تقوم فيها وسائل الإعلام بدور كبير ولذلك ظهر عديد من النظريات والنماذج التي تشرح وتفسر هذا الدور والعوامل التي تؤثر فيه إن (اتجاهات الأفراد يمكن أن تتطور وتتغير حتى لو لم يهدفوا ذلك وهم نادرا ما يسعون لذلك ولكنهم عادة ما يتعرضون لمواقف ومعلومات تجعلهم يفكرون ومن ثم تتغير مشاعرهم تجاه بعض الأشياء أو القضايا وبالتالي تتطور وتتغير اتجاهاتهم) (١٢) .

يحتاج تشكيل الاتجاهات لدى الرأي العام إلى عرض حقائق ومعلومات وأحداث عن مواضيع محددة ذات صلة بالموضوع التي يراد إيصاله للرأي العام ويساعد (الاتصال في توفير الحقائق اللازمة لمعرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا العامة ، وبالتالي تكوين الآراء والاتجاهات عند الأفراد والجماعات والشعوب لما لها من دور مهم في تكوين الرأي العام ولا يمكن عزل هذه الوظيفة عن الوظائف الأخرى إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن من هدفها وهي اهتمامها بتشكيل الآراء والاتجاهات عند الجمهور) (١٣) .

ومن الوظائف العامة والرئيسة التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب إذ إن ( لها دور مهم في تكوين الرأي العام وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الأخبار ووظيفتي الإعلام والتعليم. إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعنى بتشكيل الآراء

والاتجاهات لدى الجمهور ومن ثم الدعاية والعلاقات العامة وتكوين الرأي العام ضمن هذه الوظيفة<sup>(١٤)</sup> .

ويشير إلهيتي إلى إن (نظرية التأثير المباشر التي سادت خلال العقود الأولى من القرن العشرين ترى إن لوسائل الاتصال الجماهيري نفوذاً وقدرة على إحداث التأثير بصورة مباشرة على أساس إن الرسالة تشكل عنصراً قوياً في ذلك التأثير كم إن أفراد الجمهور سلبيين في تعرضهم للوسائل وفي تعاملهم مع المضمون ولهم الاستعداد لتقبل الأفكار والمعاني بمجرد وصولها إليهم )<sup>(١٥)</sup> .

كما يشير مفهوم الاستثارة المعرفية التي يعتبر امتداً لنظرية وضع الأجندة إلى قدرة وسائل الإعلام على التأثير في أحكام الجمهور ومعايير تقييمه للشخصيات والمؤسسات السياسية كما أنها تشكل المعايير التي يستخدمها الأفراد في الحكم على إمكانات ومؤهلات قادتهم السياسيين والقضايا السياسية الملحة ، كما يؤكد مفهوم الاستثارة المعرفية على (ان اهتمام وسائل الإعلام بالقضايا السياسية يمثل المعيار لدى الرأي العام في كيفية تقييم القيادات السياسية فمثلاً إذا ركزت هذه الوسائل في تغطيتها على رجال الاقتصاد والسياسة فإنه من النافع إن يكون هذا التركيز أساساً ومعياراً لدى الجمهور في تقييم ادائهم في مجالي الاقتصاد والسياسة أكثر من المجالات الأخرى)<sup>(١٦)</sup> .

وتهدف البرامج الحوارية التي تقدم في الإذاعة والتلفزيون إلى تحقيق الأمور الآتية :-

- ١- إيصال الحقائق والمعلومات إلى الجماهير بطريقة سلسة وسهلة قريبة إلى نفوسهم. وتعرض الجوانب المتعددة جميعها للموضوع بطريقة قريبة من همومهم وأمالهم<sup>(١٧)</sup>
- ٢- محاولة الوصول إلى تقديم حل للموضوع المختلف عليه ، وذلك بعرض وجهات نظر مختلفة فعن طريق الحوار يظهر لنا أن وجهات نظر قد فازت على غيرها فتقدم هي بعدها الحل الصحيح للمشكلة المطروحة<sup>(١٨)</sup> .
- ٣- تحت البرامج الحوارية الآخرين على المزيد من التفكير في الموضوع الذي عالجه فهى أن أكتفت بالتنبيه إلى أهميته ومناقشة جوانبه المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة ولكنها لم تنته إلى حقائق معينة بل تركت الباب مفتوحاً أمام المتلقين<sup>(١٩)</sup> .
- ٤- التعريف بشخصية ما نتيجة عمل قامت به أو لطرافتها وبما يضيفه وجودها في الاستوديو من إشاعة المرح والتسلية للمشاهدين<sup>(٢٠)</sup> .

أهمية الرأي العام:

الرأي العام هو ثمرة من ثمار الاتصال الجماهيري بواسطة وسائل الإعلام المختلفة ، وأن ما يمارسه الرأي العام من تأثيرات هي بعيدة المدى إلى الحد الذي جعل الجميع يسلم بأن أجهزة الإعلام تعد صانعة للرأي العام ومشكله له. وأن الرأي العام المستنير هو القادر على اتخاذ القرارات ، وهو القوى الفعلية التي تدير بالمجتمع نحو التطور وكسر الجمود والعزلة وكما يقول (ليستر ماركل) أن الرأي العام المصباح الذي بدونه لا نستطيع أن نتلمس طريقنا في عالم يكتنفه الضباب وتحيط به شرك الألغام فالرأي العام أصبح يصنع كل شيء وهو كالشهاب الذي يخترق الفضاء في سرعة مذهلة وبدونه نكون عزلاء بدون سلاح) (٢١) .

لقد أضحى الرأي العام ظاهرة لا يمكن لأي نظام سياسي أن يتغاضى عنها مهما كان شكل هذا النظام وطبيعته ، فإنه أي النظام السياسي حتى ولو كان لا يمتلك مؤسسات للرأي العام وقد يتجاهل وجوده ، فذلك لا يعني عدم وجوده ، لأنه موجود في حالة كامنة ، لذا ليس من الغرابة بشيء أن تكون عملية الاستحواذ على الرأي العام هدفاً لكل سياسة سواء كانت في السلطة أم خارجها غير أن طريقة التعامل السلطوي مع الرأي العام تختلف باختلاف طبيعتها وأهدافها وأشكال مؤسساتها (٢٢) . وإن أول ما يجب ملاحظته بخصوص الرأي العام هو أنه ظاهرة تدور حول مجموعة من القوى النفسية المحركة للمجتمع السياسي أو أنها تفترض مركزاً للثقل عن طريقه تتحدد أبعاد هذه الحركة ، أي إن الرأي العام يكون رد فعل للسلطة والتصورات المرتبطة بها ويرتبط وجوده بتواجد السلطة كحقيقة تصاعدية تكاملية أو متكاملة وبهذا فهو نوعٌ من التحرك .

للقوى النفسية في مواجهة السلطة أو عملية ممارسة السلطة (٢٣) . لقد أضحت شرعية السلطة وإعطاء المبررات لوجودها وبشكل خاص في دول العالم الثالث بحاجة أكثر من أي وقت آخر إلى تأييد الرأي العام وبغض النظر إن كان ذلك يعني خلق الرأي العام من قبل السلطة السياسية التي تنفرد بامتلاكها الوسائل الكفيلة لخلق هذا الرأي أو يتبنى الرأي العام السابق الموجود على الساحة السياسية حيث يمكن الاستفادة منه في تحقيق إقناع الفرد بقبول تبريرات صاحب القرار .

وبالتأكيد أن كل ذلك إنما يعبر عن ممارسة الشرعية السلطوية في أحد أبعادها في ظل ظروف المشاركة السياسية إذ ينخفض الميل لهذه المشاركة بفعل ظروف التخلف المعروفة لدى بلدان العالم الثالث (٢٤) .

وكان (ابراهيم لنكولن) يقول (أنك تستطيع أن تخدع بعض الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع أن تخدعهم كل الوقت) (٢٥) في إشارة منه إلى قوة الرأي العام وضرورة عدم تجاهله او الاهتمام به .

وبناء على ما سبق ذكره فان البرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية ومن خلال اختيار نوعية الشخصيات الملائمة التي تستضاف فيها سوف تتيح للمتلقي التعرف بشكل جيد على القضية أو الموضوع الذي يراد توضيحه للرأي العام ومن خلال ذلك يمكن أن يبنى اتجاه معين بخصوص قضية أو موضوع ، حيث يقوم مقدم البرنامج البارع بإثارة الأسئلة المهمة لضيوف البرنامج وكذلك فسخ المجال للرأي العام بطرح عدد من الأسئلة أو التعليق على إجابات الضيوف إذا كانت لا تحمل الإجابات المقنعة أو التي لم يتمكن أصحابها بتوضيح رسالتهم بشكل جيد. ومن خلال البرامج الحوارية يمكن إرسال رسائل عن طريقها يتم تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو قضية أو موضوع معين ولمختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية.

### المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

#### مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الإعلام / الجامعة العراقية والبالغ عددهم ١٢٠٠ طالبا وطالبة.

#### عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها ((جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختياره بطريقة معينة ، بحيث لا يكون هناك أي تميز في الاختيار ، ويمكن أن يكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثل)) (٢٦) .. فقد اشتملت عينة البحث على:

١- ٢٢٥ طالبا وطالبة من طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية طالبا تم اختيارهم بصورة عشوائية وشكلوا نسبة ٢٥% تقريبا من مجتمع البحث.

٢- ( ١٥ ) حلقة من حلقات برنامج ولهم القرار الذي كان يبث على قناة السومرية الفضائية في الفترة التي سبقت انتخابات العراق النيابية عام ٢٠١٠ وضمن مدة زمنية معينة تبدأ من ١٢/١ ٢٠٠٩/ وتنتهي ٢٠١٠/٣/٤ أي لمدة ثلاثة أشهر

#### أداة البحث:



إن اختيار الأداة المناسبة وسلامة بنائها ومن ثم مراعاة الدقة في فحصها هو أمر على جانب كبير من الأهمية في عملية التقييم لان الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة (٢٧) لذلك استعمل الباحثان أداة استبانة وذلك لاعتبارات منها:

١- الأستبانة يمكن تطبيقها على عينة كبيرة وبوقت قصير .

٢- إن المستفتين عليهم أن يشعروا بحرية أكثر في التعبير عن آرائهم (٢٨) ، وقد تمت عملية بناء الأداة وفق العمل التالي :

أ- تم تسجيل خمسة عشر حلقةً برامجية على أقراص مدمجة (CD) من برنامج (ولكم القرار) بصورة قصديه استهدفت رؤساء الكتل السياسية أو من ينوب عنهم فقط لأنهم يمثلون توجهات وآراء وتعهدات وسياسة كتلهم أمام الرأي العام بشكل أفضل ،(تعتمد وسائل الإعلام الى استضافة المتخصصين في الأمن والسياسة والإعلام والاجتماع للتعليق على واقع ما بعد الحدث والمشاركة في بلورة المفاهيم الجديدة لهذا الواقع وتقريبها للرأي العام ومساعدته على تقبلها . والنخبة السياسية تولي أهميتها القصوى لوسائل الإعلام ، في بلوغ مصالحها وتحقيق أهدافها ، بسبب دور هذه الوسائل في تيسير عملية تدفق المعلومات والأخبار من الجهات الرسمية الى الرأي العام (٢٩) .، كما إن وجودهم في البرنامج كضيوف يعطي تعزيز أكثر في متابعة حلقات البرنامج .وهي عينة البحث التي عرضت من قناة السومرية الفضائية وذلك بغية متابعتها بشكلٍ دقيق وتفرغ الأسئلة التي قدمت فيها واعدها الباحثان على شكل فقرات اعتمدها الباحثان في إعداد أداة بحثهم كما تم الاستعانة بإدارة قناة السومرية الفضائية في تزويد الباحثان بعدد من الحلقات المفقودة على شكل ( CD ) قرص مدمج لبرنامج ولكم القرار .

ب- الاطلاع على الأدبيات : لأجل إعداد البحث قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات والبحوث ذات الصلة بإعداد البرامج الحوارية وماهيتها وكيفية الاستفادة ومنها ودورها في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام واسترشداً بآراء السادة الخبراء إضافة إلى خبرتهما في مجال الإعلام ليكونا على بصيرة كافية في إعداد استمارة الاستبانة التي وزعت على طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج المسحي والمنهج الوصفي لأنهما انسب المناهج العلمية المستخدمة لتحقيق أهداف البحث ،وهنا يذكر السيد سمير محمد حسن إن الهدف الأساس من البحوث الوصفية هو (تصوير وتحليل وتقويم ظاهرة أو مجموعة من الظواهر فان أهم منهج تعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو المنهج المسحي) (٣٠) ، وفي هذا المجال يعرف الدكتور الهيتي البحوث الوصفية بانها ( البحوث التي تقوم على وصف الحقائق بإتباع المنهج العلمي وعرض خصائص ظاهرة أو موضوع بأسلوب موضوعي دقيق (٣١) .

### صدق أداة التحليل:

يقصد بصدق أداة التحليل مدى قدرته على تحقيق أهداف البحث بحيث تتطابق المعلومات التي تجمع بواسطته مع الحقائق الموضوعية، إذ قام الباحثان بتصميم استمارة التحليل وتم عرضها على مجموعة من المحكمين\*\* من اجل تقويمها وإبداء الرأي العلمي فيها حيث أبدوا موافقتهم على اغلب الفقرات والإشارة إلى تعديل بعضها وكانت نسبة الاتفاق ٩٥% وبذلك تحقق صدق التحليل الظاهري.

### ثبات التحليل :

الثبات يعني ضرورة الوصول إلى اتفاق في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب نفسها على المادة الإعلامية نفسها (٣٢) . وقد قام الباحثان باستعمال طريقة إعادة الاختبار (the test-retest) لتعرف معامل الثبات حيث يطبق الاختبار على المجموعة نفسها مرتين بفاصل زمني مدته (اسبوعيين) وبظروف مشابهة تماما للظروف من العينة الأساسية للبحث وتم تطبيق الأداة عليهم لمرتين متتاليتين وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني ثلاثون يوما ( لان بعض الذين يطبق عليهم الاختبار في المرة الأولى يمكن أن يتذكروا بعض إجاباتهم مما قد يفيدهم في التطبيق الثاني ويجب أن لا تزيد المدة الزمنية كثيرا بين التطبيقين لكي لا تحدث تغيرات كبيرة في الإجابات) (٣٣) . ولإيجاد معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لأنه من أكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعا وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على العينة ٩٠% . ويشير أوبت ( obet ) إلى ( إن معمل الارتباط إذا زاد عن نسبة ٨٠% يدل على إن مستوى الثبات مرتفع ) (٣٤) .

### تطبيق الأداة:

جرى تطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة من طلبة قسم الإعلام من المدة ٢٠١١/٢/٥ والى المدة ٢٠١١/٢/٢١ وذلك بتوزيعها على أفراد العينة وحضور الباحثان ميدانيا في مكان توزيع الأداة لغرض توضيح فقرات البحث والهدف منه والإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة وكانت موجهة على الشكل التالي جدول رقم (١).

### الوسائل الإحصائية المستخدمة:

النسبة المئوية : وهي (تعبير رياضي يستخدم لمقارنة كميتين من النوع نفسه أو وحدات القياس نفسها)<sup>(٣٥)</sup> .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

### المبحث الرابع: الإطار التحليلي لنتائج البحث:

(عرض نتائج استجابات الطلبة (عينة البحث) حول فقرات الأداة ومناقشتها  
عرض النتائج المتعلقة بفقرات أداة البحث:

بعد تفرغ إجابات الطلبة (عينة البحث) وحسب التكرارات والنسبة المئوية لكل فقرة واعتماد الباحثان الإجابة (أوافق) في بديل الفقرات (أوافق، نوعاً، غير موافق) وظهر إن غالبية الفقرات أخذت تأييداً فوق الـ ٥٠% جدول رقم (٢) ، وهنا قام الباحثان بتفسير الفقرات العشرة الأولى التي حصلت على تكرارات ونسب مئوية كبيرة ، كما قاما الباحثان بتفسير الفقرات العشرة الأخيرة لتي نالت على اقل التكرارات والنسب المئوية .

أولاً: (الفقرات العشرة الأولى التي نالت تكرارا ونسبة مئوية اكبر).

جاءت الفقرة (الإشارة للتحصيل العلمي للمرشح أو المؤهلات ) بالمرتبة (الأولى) ويتكرر (٢١٧) وبنسبة مئوية قدرها (٩٦،٤٤%). التحصيل العلمي والمؤهلات مهمة بالنسبة للناخبين بعد الإعلان عن وجود شهادات مزورة وهذا يعني إن الدولة لا يمكن أن تبني من دون مؤهلات علمية ومهنية يتمتع بها المسؤولون أو من سيمثل الشعب في البرلمان.

كما حصلت الفقرة (موقف المرشح تجاه الفساد المالي والإداري والجهات التي تقف ورائه) على المرتبة (الثانية) ب تكرار (٢٠٠) وبنسبة مئوية قدرها (٨٨،٨٨%). ويشكل هذا الموضوع هو محل اهتمام الرأي العام العراقي ومن بينهم شريحة الطلبة وهم (عينة البحث) في ظل تردي الخدمات العامة مقابل الموازنات المالية الضخمة التي أعلن عنها وهنا ( تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع)<sup>(٣٦)</sup> .

أما الفقرة (دور المرشح في الدفاع عن حقوق الإنسان واعتماد القانون في التعامل مع المواطنين) فقد حصلت على المرتبة (الثالثة) بعض الأجهزة الأمنية في المداومة والاعتقال). فقد نالت المرتبة (الرابعة) و تكرار (١٩٨) وبنسبة مئوية (٨٨%) حيث إن ملف حقوق الإنسان أصبح من الأهمية بمكان لدى الشعب العراقي خصوصا بعد الانتهاكات حصلت بحق المواطنين على أيدي القوات الأمريكية وبعض القوات الحكومية وما سببته العمليات المسلحة. وهنا لابد من الإشارة إلى إن ( النظرية الوظيفية تركز على العلاقة بين الموقف الذي تتبناه الرسالة ودوافع الفرد واحتياجاته فإذا كانت الرسالة تركز على احتياجات مختلفة عن تلك المرتبطة باتجاه الفرد فإنها أي الرسالة قد لا تتجح في تغيير الاتجاه ويتفق علماء نظرية الوظيفية على إن تغيير الاتجاه يعتمد على مدى تلبية الرسالة لإحدى الحاجات الشخصية أو الاجتماعية للفرد)<sup>(٣٧)</sup> .

كما حصلت الفقرة (تقييم المرشح بخصوص اعتماد الكفاءة والنزاهة في إسناد الوظائف من قبل الحكومة) على المرتبة (الخامسة) وعلى تكرار (١٩٦) وبنسبة مئوية (٨٧,١١%) هذا الأمر له أهمية لدى الرأي العام بعد الملاحظات التي أثرت على كثير من الذين يشغلون الوظيفة العامة خصوصا في المراكز المتقدمة وفي معظم الدراسات الخاصة (تحدد الفرض الرئيسي بترتيب الأجنحة في الاتفاق بين ترتيب أجنحة وسائل الإعلام وترتيب أجنحة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية أي وجود ارتباط ايجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة )<sup>(٣٨)</sup> .

اما الفقرة (الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى السجون والمعتقلات). فقد نالت المرتبة (السادسة) في تأييد الطلبة (عينة البحث) وعلى تكرار (١٩٤) وبنسبة مئوية (٨٦,٢٢%) وتحظى زيارة السجون والمعتقلات أهمية كبيرة لدى الشعب العراقي وذلك بسبب وجود الأعداد الكبيرة في سجون قوات الاحتلال الأمريكي والحكومة العراقية . وهذا ما أعلنته مؤسسات حكومية عراقية ومنظمات دولية تعنى بحقوق الإنسان حيث نشرت جريدة دار السلام في العدد (١٦١) بتاريخ ٢٣/٢/٢٠٠٦ إن منظمة هيومن رايتس فيرست أعلنت في برنامج بثته شبكة cnn البريطانية إن ٩٨ سجينا توفوا في سجون القوات الأمريكية منذ أب ٢٠٠٢)

في حين فقرة (وجهة نظر المرشح عن أداء مفوضية الانتخابات ونزاهتها) فقد حصلت على المرتبة (٧) وبتكرار (١٩٤) وبنسبة مئوية (٨٦,٢٢%) اعتبرت عينة البحث السؤال والاستفسار عن مفوضية الانتخابات ونزاهته يلقي اهتمام كبير وذلك لان نتائج الانتخابات لها علاقة بنزاهة

الانتخابات ولأن الأحداث تتمتع باهتمام الرأي العام فإن (من الضروري تزويد الأفراد بالمعلومات الملائمة للأحداث وبطريقة يسيرة ، خصوصا" عن طريق وسائل الإعلام ، لأن من الصعب على هذه الوسائل الاكتفاء بالكلمات في مخاطبة الناس من دون وجود أحداث ووقائع تكون شهودا" على ما تتحدث عنه ، ذلك أن " الناس يقبلون على بناء آرائهم ووجهات نظرهم بإيثار واقعية الأحداث على الكلام ، ذلك لأن لواقعية الأحداث منطقا" غير منطوق الكلمات ، أنها الحجج التي تمسك بيدها الواقع الراهن وأشياء موجودة في عالم الحقيقة ) (٣٩).

حصلت فقرة (التعرف على القدرات الفكرية والسياسية والثقافية للمرشح). على المرتبة (٨) وعلى تكرار (١٩٣) ونسبة مئوية (٨٥,٧٧ %) وهذا يدل على الرأي العام مهتم في التعرف على القدرات الفكرية والسياسية والثقافية للمرشحين لانه قوة شخصية المرشح لها اثر كبير على اختيار الناخب وهنا يرى بولدنج أن (السلوك السياسي يعتمد على الصورة الذهنية فوسائل الاتصال تغير من الصورة الذهنية للأفراد وهذه بدورها تؤثر في السلوك النهائي ، وينظر بولدنج إلى العملية السياسية كعملية اتخاذ قرارات ، كما أنها تمثل اختبارا لادوار القوى في المجتمع واستجابة للصور الذهنية السياسية التي تكونها وسائل الاتصال في المجتمع وفي الحقيقة فإن هناك درجة من الارتباط بين الصورة الذهنية والقرار وكلما ارتقت العلاقة بين الاثنين كان السياسي أقدر على وضع القرارات في مسارها الصحيح فالقادة في أي مجتمع باتخاذهم للقرارات يمكن أن يغيروا وجه التاريخ ) (٤٠) .

أما فقرة (تقييم المرشح لأداء رئاسة الجمهورية تجاه الأزمات السياسية والأمنية). فقد نالت على المرتبة (٩) ويتكرر (١٩٣) ونسبة مئوية (٨٥,٧٧ %) وهذا الأمر يعتبر مهم للرأي العام أن يعرف موقف رئاسة الجمهورية تجاه الأزمات السياسية والأمنية لان الجهات العليا هي محل اهتمام للرأي العام خصوصا وان العراق مرت به أزمات سياسية وأمنية كبيرة خصوصا في الأعوام التي سبقت عام ٢٠١٠ وهو عام انتخابات العراق النيابية. (تعريف المواطنين بالمشكلات التي تتعلق بحياتهم وعرضها من وجهات النظر المختلفة .. تمهيدا لتكوين رأي عام حولها) (٤١).

أما الفقرة (تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه الأزمات الأمنية) حصلت على المرتبة (١٠) ويتكرر (١٩٢) ونسبة مئوية (٨٥,٣٣ %) الأزمات الأمنية عانى منها العراقيون بينهم عينة البحث (طلبة الإعلام) وهذا الأمر مهم لكي يتعرف الرأي العام عن موقف المرشح وحياديته تجاه تقييمه لأداء الحكومة وهذا يكون صورة ذهنية لدى الرأي العام عن مواقف المرشحين. فقد

أشار funkhouser الى إن ( تلك القضايا التي يوليها الرأي العام أهمية كبيرة هي ذات القضايا التي تهتم بها تلك الوسائل وتوليها كثافة في تغطيتها إعلاميا) (٤٢) .

ثانيا : (الفقرات العشرة الأخيرة التي نالت على تكرارات ونسبة مئوية أقل من سابقتها).

حصلت الفقرة (وجهة نظر المرشح بخصوص أداء مجلس النواب التشريعي السابق) على المرتبة (٧٨) وبتكرار (١٤٣) ونسبة مئوية (٦٣،٥٥%) حيث إن هذه الفقرة تخرج بعض المرشحين للانتخابات خصوصا إذا كان الجواب بالسلب ، لأن قسما كبيرا منهم كان عضوا في مجلس النواب السابق وهذا الموضوع حسب رأي العينة لم يحظى بتأييداً كبيراً .

أما فقرة (الإشارة إلى الانشاقات داخل كتلة المرشح) فإنها أخذت المرتبة (٧٩) وبتكرار (١٤٢) ونسبة مئوية (٦٣،١١%) وهي تؤكد على مدى تماسك كتلة المرشح وهذا يعطي إشارة للرأي العام مدى قوة أو ضعف هذه الكتلة أو تلك . أن (موضوعات الرأي العام ومستواها تتحدد بكمّ المعلومات المتاحة للفرد وأسلوب ومصادر الحصول عليها) (٤٣). وبما إن اغلب المرشحين انتقلوا إلى كتل أخرى فإن هذا الموضوع اخذ أهمية أقل من الفقرات المتقدمة، وعن فقرة (سؤال المرشح عن أفضل شخصية لتولي إحدى الرئاسة الثلاث). فقد نالت على المرتبة (٨٠) وبتكرار (١٤١) ونسبة مئوية (٦٢،٦٦%) أن (الحوار الإعلامي هو الأساس في الحصول على المعلومات من الضيوف ويجب أن يكون موضوع الحوار ضمن اهتمامات الجمهور) (٤٤) .

وإذا أخذنا فقرة (موقف المرشح من هيئة اجتثاث البعث). هذا الموضوع كثر فيه الكلام والالتهام وتبادل وجهات النظر ورغم ذلك فقد حصلت هذه الفقرة على المرتبة (٨١) وتكرار (١٣٧). ونسبة مئوية (٦٠،٨٨%) يقترح الدكتور أبو إصبع طريقة سهلة للنظر إلى هذا الأمر بالقول ( بعض أنواع الاتصال تجذب انتباه بعض الناس ، لبعض أنواع القضايا ، تحت بعض أنواع من الظروف ، ويكون لها بعض الأنواع من التأثيرات ) (٤٥) .

كان هناك رأي عام يتشكل بهذا الاتجاه أو ذاك وهنا يفترض أصحاب نظرية التعلم (إن تعلم الربط بين خصائص ايجابية أو سلبية وموضوع ما أو قضية معينة من شأنه أن يؤدي إلى وفي فقرة (موقف المرشح تجاه النظام السابق). التي نالت على المرتبة (٨٢) وتكرار (١٢٩) ونسبة مئوية (٥٧،٣٣%) هذا الموضوع كان محل شد وجذب بين مؤيد ومعارض وتبعاً لذلك تغيير الاتجاهات والإقناع ، ويتم ذلك من خلال تعلم واستيعاب الحقائق والأدلة التي تقدمها الرسالة بالإضافة إلى تعلم استجابات عاطفية معينة من خلال عملية الارتباط الشرطي) (٤٦) .

أما فقرة (تقييم أداء لجان البرلمان من وجهة نظر المرشح). فقد نالت على المرتبة (٨٣) وبتكرار (١٢٩) ونسبة مئوية (٥٧,٣٣ %) ( إن لجان البرلمان كانت تراقب عمل الوزارات وتسعى إلى تقويمها وهذا الأمر يمس حاجات الرأي العام ويرى أصحاب نظرية الحكم الاجتماعي (إن درجة تغيير الاتجاه تعتمد على ما إذا كانت الرسالة تقع في منطقة القبول Latitude of acceptance لدى الفرد أولاً ، فتغيير الاتجاه يزداد بزيادة التباين بين موقف الرسالة واتجاه الفرد وطالما إن الرسالة تقع في منطقة القبول لدى الفرد بينما يقل تغيير الاتجاه إذا ازداد التباين وكانت الرسالة تقع في منطقة الرفض لدى الفرد (Latitude of Rejection) (٤٧) .

فقرة (قناعة المرشح بعدد المقاعد التي ستحصل عليها كتلته في الانتخابات) حصلت على المرتبة (٨٤) وبتكرار (١٢٧) ونسبة مئوية (٥٦,٤٤ %) هذا الموضوع له وقع على نفس الناخب وفيها جانب دعائي ويطمئن الناخب لتزداد ثقته بكتلة المرشح، وتؤكد نظرية التبعية الاعتماد على وسائل الإعلام إن (الجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، والنقطة الهامة في هذه النظرية بان وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى الدرجة التي فيها يعتمدون على معلومات تلك الوسائل) (٤٨) .

أما فقرة (وجهة نظر المرشح بخصوص غياب بعض النواب عن حضور جلسات البرلمان). فقد نالت على المرتبة (٨٥) وتكرار (١٢٧) وبنسبة مئوية (٥٦,٤٤ %) وهذا الموضوع مرات عديدة لان بعض النواب او المرشحين لانتخابات عام ٢٠١٠ كان حضوره ضعيفا في مجلس النواب السابق وهذا يسبب احراجا لهم عندما يظهر على وسائل الاعلام وان (تأثير وسائل الإعلام على الجمهور وعلى فئات هامة وبارزة في المجتمع مثل فئات الصفة الذين يساهمون في قيادة الجماهير وتشكيل الرأي العام خاصة في ظل تزايد اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام بوصفها المصدر الرئيسي لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة) (٤٩) .

فأما الفقرة (مدى ارتباط المرشح بجهات إقليمية أو دولية). فقد نالت على المرتبة (٨٦) وتكرر (١٢٥) ونسبة مئوية (٥٥,٥٥ %) حيث إن هذا الموضوع حساس للرأي العام العراقي خصوصا في الوقت الذي كثرت الاتهامات بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية وما روجت له وسائل إعلام معينة في إشارة لاتهام أشخاص وكتل معينة . وإذا تابعنا فقرة (معرفة رأي المرشح في ترشيح نفسه في مسقط رأسه أو في محافظة أخرى ) فقد حصلت على المرتبة (٨٧) وتكرر (١٢٠) وبنسبة مئوية (٥٣,٣٣%) يبدو ان هذا الموضوع لم يلقى ذلك التأييد بسبب القائمة المفتوحة .

وفي فقرة (عرض الاتهامات التي يوجهها المرشح إلى شخصيات و جهات سياسية) فقد نالت على المرتبة الاخيرة وهي (٨٨) وتكرر (١١٢) ونسبة مئوية (٤٩,٧٧%) وهو دون النصف وهي الفقرة الوحيدة التي لم تحضي بالتأييد الكافي وهذا الأمر عندما يرفض الجمهور تبادل الاتهامات المتبادلة بين المرشحين والمسؤولين لان ذلك يؤثر سلبا على الشارع العراقي (ولكي ينجح الحوار أو المقابلة ينبغي مراعاة ما يأتي... يجب أن يكون الموضوع مناسباً للجمهور المستهدف)<sup>(٥٠)</sup>. يبدو إن هذا الأمر لم يكن مناسباً.

### عرض الاستنتاجات والتوصيات

قام الباحثان بعرض الاستنتاجات للفقرات العشرة الأولى على اعتبار إنها كانت محل اهتمام أكثر بالنسبة للعينة.

١- استنتج الباحثان إن الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) نالت تأييدا وبنسبة عالية لدى الطلبة. وهو احد الفروض التي طرحها الباحثان في مشكلة البحث.

٢- كما استنتج الباحثان إن الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) كانت ملائمة لتطلعات الشعب العراقي في السياسة والأمن والاقتصاد والخدمات واحترام حقوق الإنسان في حرية الرأي والتعبير والتأكيد على تفعيل المؤسسات الحكومية والرقابية .لذا حصلت الفقرات (موقف المرشح تجاه الفساد المالي والإداري والجهات التي تقف ورائه، دور المرشح في الدفاع عن حقوق الإنسان واعتماد القانون في التعامل مع المواطنين، موقف المرشح من انتهاكات بعض الأجهزة الأمنية في المداهمة والاعتقال، تقييم المرشح بخصوص اعتماد الكفاءة والنزاهة في إسناد الوظائف من قبل الحكومة، الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى السجون والمعقلات، وجهة نظر المرشح عن أداء مفوضية الانتخابات ونزاهتها، التعرف على القدرات الفكرية



والسياسية والثقافية للمرشح، تقييم المرشح لأداء رئاسة الجمهورية تجاه الأزمات السياسية والأمنية. على تأييدا كبيرا وهو الفرض الثاني الذي طرحه الباحثان في مشكلة بحثهما.

٣- كما توصل الباحثان إلى إن الأسئلة التي قدمت في برنامج (ولكم القرار) للمسؤولين الحكوميين والسياسيين كانت ضمن مسؤولياتهم وذلك في ضوء الأسئلة التي طرحت ضمن البرنامج ونالت على تأييدا كبيرا كما ظهرت النتائج في الجدول رقم (٢) .

### التوصيات:

- ١- يوصي الباحثان أن يقوم الباحثين الاكاديميين الى عمل بحوث لبرامج حوارية مناظرة وفي قنوات فضائية أخرى الهدف منها تشكيل الرأي العام.
- ٢- يوصي الباحثان أن يقوم الباحثين إلى دراسة برامج حوارية وفي موضوعات أخرى كي تستطيع المؤسسات الإعلامية تقويم عملها .
- ٣- يوصي الباحثان ان تتعاون المؤسسات الاعلامية مع الباحثين في عمل مثل هكذا بحوث لانها تعطي انطبعا لاهتمامات الراي العام.

### جدول رقم (١) يبين تسلسل الفقرات قبل إجراء عملية الاستبانة عليها

ت	الفقرات	أوافق	نوع ما	لا أوافق
١	الإشارة للتحصيل العلمي للمرشح أو المؤهلات .			
٢	الإشارة إلى ما حصلت عليه كتلة المرشح في انتخابات سابقة.			
٣	أسس ائتلاف كتلة المرشح مع كتل أخرى			
٤	رأي المرشح بخصوص توزيع موازنة الدولة بشكل عادل على المحافظات			
٥	تقييم المرشح بخصوص اعتماد الكفاءة والنزاهة في إسناد الوظائف من قبل الحكومة.			
٦	دور المرشح في الدفاع عن حقوق الإنسان واعتماد القانون في التعامل مع المواطنين.			
٧	قدرة المرشح في توضيح برنامج كتلته في إدارة الدولة.			
٨	موقف المرشح تجاه الفساد المالي والإداري والجهات التي تقف ورائه.			
٩	وجهة نظر المرشح بخصوص غياب بعض النواب عن حضور جلسات البرلمان.			
١٠	أداء المرشح إذا كان يشغل منصب في مؤسسات الحكومة أو البرلمان .			
١١	مدى ارتباط المرشح بجهات إقليمية أو دولية.			
١٢	مدى ارتباط المرشح بجهات اقليمية أو دولية.			
١٣	عرض الوثائق والأدلة على المرشح بخصوص قضية معينة من قبل مقدم البرنامج.			
١٤	عرض الوثائق والأدلة من قبل المرشح بخصوص قضية معينة			
١٥	عرض الاتهامات التي يوجهها المرشح إلى شخصيات وجهات سياسية			
١٦	الكشف عن دور المرشح في عملية الاستضافة والاستجواب والمسائلة في مجلس النواب .			
١٧	الكشف عن مصدر المال الذي يصرف على الحملة الانتخابية.			

١٨	كشف الالهم المالللة للمرشح إذا كان مسؤولا أو نائبا في البرلمان.
١٩	كشف أداء المرشح في الوظلفة العامة أو القاطع الخاص.
٢٠	ووجهة نظر المرشح بشأن هبللة المساللة والعداللة.
٢١	الكشف عن دور المرشح في تفعيل لجان البرلمان وأداء الحكومه.
٢٢	معرفة راي المرشح في ترشبل نفسه في مسقط راسه أو في محافظلة أخرى .
٢٣	مصدر المال في توزبل الهدايا على المواطنلن وشراء اصواتهم.
٢٤	وجهة نظر المرشح بخصوص أداء مجلس النواب التشرلعل السابق .
٢٥	تقلبل أداء لجان البرلمان من ووجهة نظر المرشح.
٢٦	اسلخدام المال العام لإغراض انلخاببله ومدى تورط كلاله المرشح بذلك.
٢٧	تقلبل أداء الحكومه من ووجهة نظر المرشح.
٢٨	وجهة نظر المرشح بشأن أداء مجلس النواب لدوره الرقابل .
٢٩	وجهة نظر المرشح بخصوص الفدراللله.
٣٠	الكشف عن مصادر تمويل الأحزاب أو الكلال السلسبله.
٣١	مدى توضبل المرشح لاسم كبلانه السلسبل وشعار الكلاله.
٣٢	رأي المرشح عن الالفاقله الأملنبله بلن العراق والإدارة الأمرلكله.
٣٣	موقف المرشح من تدخل القواال الأمرلكله في الملف الامنل
٣٤	الإشارة إلى المنافع الاجلماعبله والبله صرفها.
٣٥	سؤال المرشح عن أفضل شلصله لئل لل ثلاث.
٣٦	قناعه المرشح بعدد المقاعد الال سللصله عللها كلالته في الالنخابات
٣٧	موقف المرشح من تدخل دول الجوار في الشأن العراقي.
٣٨	سؤال المرشح عن نسبة الصراحة الال سلللكم بها.
٣٩	رأي المرشح في مسار العملبله السلسبله.
٤٠	سؤال المرشح عن مشاركة كلالته في الحكومه من عدمه
٤١	موقف المرشح تجاه النظام السابق.
٤٢	موقف المرشح من هبللة اجلنلال البعل.
٤٣	تقلبل المرشح لأداء الحكومه في ملف المصالحة الوطنبله.
٤٤	الإشارة إلى الالشفاقات داخل كلاله المرشح.
٤٥	موقف المرشح تجاه المعارضلن للعملبله السلسبله
٤٦	موقف المرشح تجاه المقاومة المسلحة.
٤٧	تقلبل المرشح لأداء الحكومه الأملنل.
٤٨	تقلبل المرشح لأداء الكلال السلسبله في المصالحة الوطنبله.
٤٩	وجهة نظر المرشح في قانون الأقالبل.
٥٠	وجهة نظر المرشح في قانون الالنخابات.
٥١	تقلبل المرشح لأداء الحكومه الخدمل.
٥٢	رأي المرشح بخصوص وثلقة الإصلاح السلسبله وتقلبلها.
٥٣	تقلبل المرشح لأداء الحكومه تجاه الصلواال.

٥٤	تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه المهجرين داخل العراق وخارجه.
٥٥	تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه الأزمات الأمنية.
٥٦	وجهة نظر المرشح عن علاقة الرئاسات الثلاث مع بعضها
٥٧	وجهة نظر المرشح عن مشاركة المرأة في العملية السياسية.
٥٨	موقف المرشح من انتهاكات بعض الأجهزة الأمنية في المداومة والاعتقال.
٥٩	وجهة نظر المرشح من التوافق السياسي أو الديمقراطية التوافقية.
٦٠	وجهة نظر المرشح عن أداء مفوضية الانتخابات ونزاهتها.
٦١	وجهة نظر المرشح في عقود النفط في اقليم كردستان.
٦٢	وجهة نظر المرشح في استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية.
٦٣	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى مناطق معينة وتفقد حال أهلها خصوصا الفقيرة منها.
٦٤	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى السجون والمعتقلات.
٦٥	تقييم المرشح لأداء رئاسة الجمهورية تجاه الأزمات السياسية والأمنية.
٦٦	وجهة نظر المرشح بالدستور.
٦٧	موقف المرشح تجاه حل الجيش العراقي والأجهزة الأمنية والإعلام بعد الاحتلال الأمريكي.
٦٨	تقييم المرشح للتعديلات الدستورية المزمع إجرائها.
٦٩	الإشارة إلى وجود اتهامات أمنية أو سياسية أو مالية للمرشح
٧٠	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى دول إقليمية أو أجنبية.
٧١	الإشارة إلى تواجد المرشح داخل العراق قبل عام ٢٠٠٣ أو بعد ذلك.
٧٢	وجهة نظر المرشح في قضية المناطق المتنازع عليها.
٧٣	وجهة نظر المرشح بالصراع على المناصب المهمة داخل الكتل السياسية.
٧٤	وجهة نظر المرشح في حملة ازدواجية الجنسية.
٧٥	تقييم المرشح في إعطاء الأقليات حقها في العملية السياسية.
٧٦	وجهة نظر المرشح بخصوص ملف البيشمركة.
٧٧	وجهة نظر المرشح بخصوص قضية كركوك وتطبيق المادة ١٤٠
٧٨	وجهة نظر المرشح من تغيير شكل العلم العراقي.
٧٩	تقييم المرشح من أعطاء دور للعشائر في المشاركة في العملية السياسية .
٨٠	وجهة نظر المرشح من الضمانات الأمريكية لأي كتلة أو مكون عراقي.
٨١	كشف المرشح عن القوائم والشخصيات داخل الكتلة.
٨٢	التعرف على القدرات الفكرية والسياسية والثقافية للمرشح.
٨٣	كشف المرشح عن انجازات كتلته بعد اخر انتخابات خاضتها .
٨٤	هل تم اجراء انتخابات تمهيدية داخل الكتلة .
٨٥	الكشف عن أداء كتلته المرشح في مجلس النواب.
٨٦	الكشف عن أداء كتلة المرشح في الحكومة.
٨٧	الإشارة إلى قرار ندم المرشح على اتخاذه.
٨٨	موقف المرشح تجاه تأييد المقاومة المسلحة والدخول في العملية السياسية

جدول رقم (٢) يبين تسلسل الفقرات وفق اختيارات العينة والتكرارات والنسب المئوية لها

ت	الفقرات	أوافق	%	نوعاً	%	غير موافق	%	مج
١	الإشارة للتصحيح العلمي للمرشح أو المؤهلات .	٢١٧	٩٦،٤٤	٦	٢،٢٧	٢	٠،٨٨	٢٢٥
٢	موقف المرشح تجاه الفساد المالي والإداري والجهات التي تقف ورائه.	٢٠٠	٨٨،٨٨	١٧	٧،٥٥	٨	٣،٥٥	=
٣	دور المرشح في الدفاع عن حقوق الإنسان واعتماد القانون في التعامل مع المواطنين.	١٩٩	٨٨،٤٤	٢١	٩،٣٣	٥	٢،٢٥	=
٤	موقف المرشح من انتهاكات بعض الأجهزة الأمنية في المداومة والاعتقال.	١٩٨	٨٨	٢٠	٨،٨٨	٧	٣،١١	=
٥	تقييم المرشح بخصوص اعتماد الكفاءة والنزاهة في إسناد الوظائف من قبل الحكومة.	١٩٦	٨٧،١١	٢٤	١٠،٦٧	٥	٢،٢٥	=
٦	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى السجون والمعتقلات.	١٩٤	٨٦،٢٢	٢٣	١٠،٢٢	٨	٣،٥٥	=
٧	وجهة نظر المرشح عن أداء مفوضية الانتخابات ونزاهتها.	١٩٤	٨٦،٢٢	٢٨	١٢،٤٤	٣	١،٣٣	=
٨	التعرف على القدرات الفكرية والسياسية والثقافية للمرشح.	١٩٣	٨٥،٧٧	٢٢	٩،٧٨	١٠	٤،٤٤	=
٩	تقييم المرشح لأداء رئاسة الجمهورية تجاه الأزمات السياسية والأمنية.	١٩٣	٨٥،٧٧	٢٣	١٠،٢٢	٩	٤	=
١٠	تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه الأزمات الأمنية.	١٩٢	٨٥،٣٣	٢٦	١١،٥٥	٧	٣،١١	=
١١	الكشف عن أداء كتلته المرشح في مجلس النواب.	١٩١	٨٤،٨٨	٢٦	١١،٥٥	٨	٣،٥٥	=
١٢	موقف المرشح من تدخل القوات الأمريكية في الملف الأمني	١٩٠	٨٤،٤٤	٢٢	٩،٧٨	١٣	٥،٧٧	=
١٣	تقييم المرشح لأداء الحكومة الأمني.	١٩٠	٨٤،٤٤	٢٥	١١،١١	١٠	٤،٤٤	=
١٤	رأي المرشح في مسار العملية السياسية.	١٩٠	٨٤،٤٤	٢٨	١٢،٤٤	٨	٣،٥٥	=
١٥	موقف المرشح من تدخل دول الجوار في الشأن العراقي.	١٨٩	٨٤	٢٥	١١،١١	١١	٤،٨٨	=
١٦	تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه المهجرين داخل العراق وخارجه.	١٨٩	٨٤	٢٩	١٢،٨٨	٧	٣،١١	=
١٧	رأي المرشح عن الاتفاقية الأمنية بين العراق والإدارة الأمريكية.	١٨٨	٨٣،٥٥	٢١	٩،٣٣	١٦	٧،١١	=
١٨	تقييم المرشح في إعطاء الأقبليات حقها في العملية السياسية.	١٨٨	٨٣،٥٥	٢٦	١١،٥٥	١١	٤،٨٨	=
١٩	كشف المرشح عن إنجازات كتلته بعد اخر انتخابات خاضتها .	١٨٨	٨٣،٥٥	٢٧	١٢	١٠	٤،٤٤	=
٢٠	الكشف عن أداء كتلة المرشح في الحكومة.	١٨٧	٨٣،١١	٢٣	١٠،٢٢	١٥	٦،٦٦	=
٢١	وجهة نظر المرشح من التوافق السياسي أو الديمقراطية التوافقية.	١٨٧	٨٣،١١	٣٢	١٤،٢٢	٦	٢،٦٦	=
٢٢	كشف أداء المرشح في الوظيفة العامة أو القطاع الخاص.	١٨٦	٨٢،٦٦	٣٥	١٥،٥٥	٤	١،٧٧	=
٢٣	رأي المرشح بخصوص توزيع موازنة الدولة بشكل عادل على المحافظات	١٨٥	٨٢،٢٢	٢٥	١١،١١	١٥	٦،٦٧	=
٢٤	وجهة نظر المرشح بالدستور.	١٨٤	٨١،٧٧	٣٦	١٦	٥	٢،٢٢	=
٢٥	كشف الذمم المالية للمرشح إذا كان مسؤولاً أو نائباً في البرلمان.	١٨٣	٨١،٣٣	٢٥	١١،١١	١٧	٧،٥٥	=
٢٦	الإشارة الى وجود اتهامات أمنية أو سياسية أو مالية للمرشح	١٨٣	٨١،٣٣	٢٨	١٢،٤٤	١٤	٦،٢٢	=
٢٧	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى مناطق معينة وتفقد حال أهلها خصوصاً الفقيرة منها.	١٨٣	٨١،٣٣	٣٦	١٦	٦	٢،٦٦	=
٢٨	الكشف عن مصدر المال الذي يصرف على الحملة الانتخابية.	١٨٠	٨٠	٢٦	١١،٥٥	١٩	٨،٤٤	=
٢٩	سؤال المرشح عن نسبة الصراحة التي سيتكلم بها.	١٧٩	٧٩،٥٥	٣٣	١٤،٤٤	١٣	٥،٧٧	=

الدراس (الدراس) وورها في تشكيل (الدراس العام من وجهة نظر طلبة الاعلام (برنامج ولهم (الدراس (الدراس)

م. راضي رشيد حسن ، م. م. إيثار طارق خليل

30	وجهة نظر المرشح في قضية المناطق المتنازع عليها.	179	79,00	33	14,66	13	0,77	=
31	الكثف عن مصادر تمويل الأحزاب أو الكتل السياسية.	179	79,00	35	10,00	11	4,88	=
32	وجهة نظر المرشح في استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية.	179	79,00	39	17,33	7	3,11	=
33	موقف المرشح تجاه حل الجيش العراقي والأجهزة الأمنية والإعلام بعد الاحتلال الأمريكي.	178	79,11	32	14,22	10	6,66	=
34	وجهة نظر المرشح بالصراع على المناصب المهمة داخل الكتل السياسية.	178	79,11	34	10,11	13	0,77	=
35	وجهة نظر المرشح عن مشاركة المرأة في العملية السياسية.	175	77,77	35	10,00	10	6,66	=
36	وجهة نظر المرشح في قانون الانتخابات.	175	77,77	38	16,88	12	0,33	=
37	تقييم أداء الحكومة من وجهة نظر المرشح.	175	77,77	38	16,88	12	0,33	=
38	الإشارة إلى تواجد المرشح داخل العراق قبل عام 2003 أو بعد ذلك.	175	77,77	40	17,77	10	4,44	=
39	تقييم المرشح للتعديلات الدستورية المزمع إجرائها.	175	77,77	49	21,77	11	4,88	=
40	الكشف عن دور المرشح في عملية الاستضافة والاستجواب والمسائلة في مجلس النواب .	174	77,33	39	17,33	12	0,33	=
41	وجهة نظر المرشح في عقود النفط في إقليم كردستان.	173	76,88	33	14,66	19	8,44	=
42	عرض الوثائق والأدلة من قبل المرشح بخصوص قضية معينة	173	76,88	37	16,44	10	6,66	=
43	تقييم المرشح لأداء الحكومة الخدمي.	172	76,44	38	16,88	10	6,66	=
44	الإشارة إلى ما حصلت عليه كتلة المرشح في انتخابات سابقة.	171	76	29	12,89	25	11,11	=
45	وجهة نظر المرشح في حملة ازدواجية الجنسية.	171	76	42	18,66	12	0,33	=
46	وجهة نظر المرشح بشأن هيئة المسالة والعدالة.	171	76	38	16,88	16	7,11	=
47	موقف المرشح تجاه تأييد المقاومة المسلحة والدخول في العملية السياسية	171	76	39	17,33	10	6,66	=
48	كشف المرشح عن القوائم والشخصيات داخل الكتلة.	170	75,00	44	19,00	11	4,88	=
49	الإشارة إلى زيارة المرشح أو كتلته إلى دول إقليمية أو أجنبية.	169	75,11	42	18,67	14	6,22	=
50	عرض الوثائق والأدلة على المرشح بخصوص قضية معينة من قبل مقدم البرنامج.	169	75,11	44	19,00	12	0,33	=
51	وجهة نظر المرشح بشأن أداء مجلس النواب لدوره الرقابي .	169	75,11	54	24	2	0,88	=
52	الكشف عن دور المرشح في تفعيل لجان البرلمان وأداء الحكومة.	168	74,66	45	20	12	0,33	=
53	هل تم إجراء انتخابات تمهيدية داخل الكتلة .	167	74,22	47	20,88	11	4,88	=
54	أسس ائتلاف كتلة المرشح مع كتل أخرى	166	73,77	38	16,89	21	9,33	=
55	تقيم المرشح لأداء الحكومة في ملف المصالحة الوطنية.	165	73,33	40	17,77	20	8,88	=
56	تقييم المرشح لأداء الكتل السياسية في المصالحة الوطنية.	162	72	51	22,66	12	0,33	=
57	وجهة نظر المرشح في قانون الأقاليم.	161	71,00	39	17,33	25	11,11	=
58	وجهة نظر المرشح بخصوص قضية كركوك وتطبيق المادة 140	161	71,00	40	17,77	24	10,66	=
59	قدرة المرشح في توضيح برنامج كتلته في إدارة الدولة.	161	71,00	42	18,67	22	9,78	=
60	الإشارة إلى المنافع الاجتماعية والية صرفها.	161	71,00	51	22,66	13	0,77	=
61	وجهة نظر المرشح من الضمانات الأمريكية لأي كتلة أو مكون عراقي.	160	71,11	44	19,00	21	9,33	=
62	رأي المرشح بخصوص وثيقة الإصلاح السياسي وتطبيقها.	159	70,66	51	22,66	10	6,66	=

البرامج (الغربية واورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام (برنامج ولهم القرار) (تموجا).....

م. راضي رشيد حسن ، م. م. إيثار طارق خليل

63	تقييم المرشح من أعطاء دور للعشائر في المشاركة في العملية السياسية	157	67,77	40	17,77	28	12,44	=
64	أداء المرشح اذا كان يشغل منصب في مؤسسات الحكومة أو البرلمان .	157	69,77	50	22,22	18	8	=
65	تقييم المرشح لأداء الحكومة تجاه الصحوات.	156	69,33	52	23,11	17	7,55	=
66	وجهة نظر المرشح بخصوص ملف البيشمركة.	155	68,88	46	20,44	24	10,66	=
67	موقف المرشح تجاه المعارضين للعملية السياسية	155	68,88	55	24,44	15	6,66	=
68	مصدر المال في توزيع الهدايا على المواطنين وشراء اصواتهم.	154	68,44	16	7,11	55	24,44	=
69	مدى توضيح المرشح لاسم كيانه السياسي وشعار الكتلة.	154	68,44	57	21,11	14	6,22	=
70	جهة نظهر المرشح بخصوص الفدرالية.	153	68	49	21,77	23	10,22	=
71	سؤال المرشح عن مشاركة كتلته في الحكومة من عدمه	152	67,55	50	22,22	23	10,22	=
72	وجهة نظر المرشح عن علاقة الرئاسات الثلاث مع بعضها	152	67,55	65	28,88	8	3,55	=
73	استخدام المال العام لإغراض انتخابية ومدى تورط كتلة المرشح بذلك.	149	66,22	25	11,11	51	22,66	=
74	موقف المرشح تجاه المقاومة المسلحة.	148	65,77	51	22,66	26	11,55	=
75	الإشارة إلى قرار ندم المرشح على اتخاذه.	145	64,44	51	22,66	29	12,88	=
76	وجهة نظر المرشح من تغيير شكل العلم العراقي.	144	64	34	10,11	47	20,88	=
77	مدى ارتباط المرشح بجهات إقليمية أو دولية.	143	63,55	39	17,33	43	19,11	=
78	وجهة نظر المرشح بخصوص أداء مجلس النواب التشريعي السابق .	143	63,55	56	24,88	26	11,55	=
79	الإشارة إلى الانتقادات داخل كتلة المرشح.	142	63,11	70	31,11	13	5,77	=
80	سؤال المرشح عن أفضل شخصية لتولي إحدى الرئاسات الثلاث.	141	62,66	55	24,44	39	17,33	=
81	موقف المرشح من هيئة اجتثاث البعث.	137	60,88	54	24	34	10,11	=
82	موقف المرشح تجاه النظام السابق.	129	57,33	47	20,88	49	21,77	=
83	تقييم أداء لجان البرلمان من وجهة نظر المرشح.	129	57,33	59	26,22	37	16,44	=
84	قناعة المرشح بعدد المقاعد التي ستحصل عليها كتلته في الانتخابات	127	56,44	63	28	35	15,55	=
85	وجهة نظر المرشح بخصوص غياب بعض النواب عن حضور جلسات البرلمان.	127	56,44	73	32,44	25	11,11	=
86	مدى ارتباط المرشح بجهات إقليمية أو دولية.	125	55,55	39	17,33	61	27,11	=
87	معرفة رأي المرشح في ترشيح نفسه في مسقط رأسه أو في محافظة أخرى .	120	53,33	56	24,88	49	21,77	=
88	عرض الاتهامات التي يوجهها المرشح إلى شخصيات وجهات سياسية	112	49,77	58	25,77	55	24,44	=

## الهوامش:

(<sup>1</sup>) روبرت أيل هيلارد، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو ووسائل الإعلام الحديثة ، ترجمة مؤيد حسن فوزي، (الإمارات :

دار الكتاب الجامعي ، 2003 ) ص 277.

\* قناة السومرية الفضائية(تأسست عام 2004 على يد مجموعة من رجال الأعمال ، وتضم عدد كبير من الموظفين ولها أكثر من مكتب داخل العراق وخارجه موزعين في العراق ، و لبنان ، و الإمارات العربية المتحدة ، والأردن ).

- (٢) هنري كاسيرر، التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون، ترجمة سلام حمادة (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٥) ص ١٦١.
- (٣) Allport.G.W.Attitudes in hand book; of social sychology,New York,1935,pp,6-8.
- (٤) المسلمي، إبراهيم عبد الله ، الإعلام الإقليمي ،دراسة نظرية وميدانية ، بيروت ، العربي للنشر والتوزيع ، بدون تاريخ .
- (٥) الرازي ، محمد بن أبي بكر ،مختار الصحاح،دار الكتاب المصري ، بيروت ، ١٩٧٩ ص ١٩١.
- (٦) سورة المجادلة، آية ١
- (٧) طه عبد الفتاح ، الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، مكتبة الشباب،القاهرة، ١٩٧٥، ص ٩
- (٨) Flord Allport , Toward a science of public opinion in public opinion , Vol.1 , 1973 , p.28
- (٩) Christopher Harper 2002 ,The New Mass Media,New York:Houghton Mifflin (Company,p.325
- (١٠) عبد الرحمن، عواطف ، قضايا التبعية الاعلامية الثقافية في العالم الثالث، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٤ .
- (١١) عبد القادر حاتم ، الرأي العام وتأثيره بالإعلام والدعاية ، (القاهرة : مكتبة لبنان ، ١٩٨٥)، ص ١٢٠
- (١٢) Richard E. pettry &John T. Cacioppo( 1996)" Attitudes and Persuasion :Classic and Contemporary Approaches" (Colorado :west-view press),p.56.
- (١٣) Unesco, Many Voices on world :Towords anew more Just and more efficient world information and (commenication) order , (london : kogan page) , 1980, P. 14
- (١٤) الجمال، راسم محمد ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩ .
- (١٥) الهيبي ،د.هادي نعمان،الاتصال الجماهيري المنظور الجديد،دار الشؤون الثقافية،ط١، ٢٠٠٦، ص٧٨.
- (١٦) Sally Mcmillan et al 1996 ,A Defining Momemnt:who says what about Journalism, paper presentedat the Annual Convention of the Association for Education in Journalism and Mass Communication,California:Anaheim.
- (١٧) عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية (القاهرة: الدار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣) ص ٣١٩
- (١٨) ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجيا السياسة (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص ١٥٠.
- (١٩) سعد لبيب، دراسات في الفنون الإذاعية (بغداد : مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٧٣) ص ١٥٩.
- (٢٠) عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة .. الصحافة اليومية، ط ٢ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧) ص ١٤٧.
- (٢١) حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١)، ص ٣
- (٢٢) ناهد رمزي ، الرأي العام وسيكولوجيا السياسة (القاهرة : مكتبة الانجلومصرية ، ١٩٩١) ،
- (٢٣) حامد ربيع ، نظرية السياسة الخارجية ، (القاهرة : كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٧٣) ، ص ٩٧.
- (٢٤) سوبم العزي ، المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث ، (الرباط : المركز الثقافي العربي ، ١٩٨٧) ، ص ٧٧.
- (٢٥) محي الدين عبد الحليم ، الاتصال بالجماهير والرأي العام - الاصول والفنون ، (القاهرة : مكتبة الانجلوالمصرية ، ١٩٩٣) ، ص ١٠.
- (٢٦) عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط ٣ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١) ص ١٠٩ .
- (٢٧) عواطف عبد الرحمن وأخريات ،تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، دار أسامة للطبع والتوزيع ، القاهرة ، ص ٩٢-٩٣ .

- (٢٨) احمد خيرى ،محمد كاظم ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ١٩٩٩ .
- (٢٩) د.محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان الرياض، ١٩٩٧، ص ١٥١-١٦٩ .
- (٣٠) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٦) ص ١٢٧
- (٣١) إلهيتي ،هادي نعمان ، أسس وقواعد البحث العلمي في البحوث المكتبية ، بحث مطبوع بالروينو ،بغداد، ١٩٨٣، ص ٢٤ .
- \*\*١-أ.د سعد خميس الحديثي/ كلية الإعلام/ الجامعة الإسلامية ،٢-أ.د صالح احمد الفهداوي/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد، ٣-أ.م.د فاضل محمد حسين البدراني/رئيس قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ الجامعة الإسلامية (
- (٣٢) محمد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،دار مكتبة الهلال ،بيروت، ٢٠٠٨ .
- (٣٣) البهي، السيد فؤاد ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣ ،دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٧٩).
- (٣٤) خيرى ،السيد محمد ، الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ،ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧
- (٣٥) الأساليب الكمية والإحصاء للأعمال ، المنهاج الدولي الذي اقره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونكتاد ) ، مطابع الشمس ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٧
- (٣٦) Jan E.Leighley 2004 ,Mass Media and politics: A social science Perspective, New York:Houghton MifflinCompany,pp179-182
- (٣٧) Richard E.pettry, Thomas M Ostrom&Timothy .Brock 1981 Op.Cit,p.12. ١٩٨١
- (٣٨) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ،ط٣ ، ص ٣٤٣ ، القاهرة ٢٠٠٤ .
- (٣٩) أنور السباعي ، التخطيط الإعلامي السياسي ، بلا - القاهرة ، بلا ، ص ٦١ .
- (٤٠) Austin Ranney Channels of Power : The Impact of Television on American Politics (NewYork : Inc Publishars basic books , 1983) , p.3
- (٤١) ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجيا السياسة (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) ص ١٥١
- (٤٢) Werner j.severin and James W.Tankard (2001), ,Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media, London:Longman,p.223
- (٤٣) ناهد رمزي ، الرأي العام وسيكولوجيا السياسة ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة، ١٩٩١ ، ص ٣٩ .
- (٤٤) Denis Mcquail 2005, Mcquails Mass Communication Theory,5<sup>th</sup> Ed.,London:SAGE publications,p.548.
- (٤٥) صالح خليل أبو أصعب ، م . س . ذ . ، ص ١٨٤ .
- (٤٦) Richard E .pettry, Thomas M. Ostrom &Timothy C. Brock (1981)" Historical Foundations of the Cognitive Response Approach to Attitudes and persuasion In Richard E .pettry, Thomas M. Ostrom &Timothy C. Brock:( New jersey Lawrence Erlbaum ASSOCIATES,P.11.
- (٤٧) -John E. Hunter, Jeffrey E Danes & Stanley H. Cohen (1984) "Mathemtical Models of Attitude change; change in Single Attitudes and Cognitive Structure", vol.1(New York:Academic press)pp.56-57.
- (٤٨) خليل أبو أصعب، صالح ،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار المجلد لادوي لنشر والتوزيع ، ط٥، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٢ .
- (٤٩) خالد صلاح الدين (دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ٢٠٠١) ص ٥ .
- (٥٠) عبد المجيد شكري : الإذاعات المحلية لغة العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص ٧٢ . ٧٣ .



## المصادر

\*القران الكريم.

### المصادر العربية :

- 1- احمد خيرى ، محمد كاظم ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ١٩٩٩.
- ٢- الجمال ، راسم محمد ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩.
- ٣- الرازي ، محمد بن أبي بكر ،مختار الصحاح،دار الكتاب المصري ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- ٤-المسلمي، إبراهيم عبد الله ، الإعلام الإقليمي ،دراسة نظرية وميدانية ، بيروت ، العربي للنشر والتوزيع ، بدون تاريخ.
- ٥-إلهيتي ، هادي نعمان ، أسس وقواعد البحث العلمي في البحوث المكتبية ، بحث مطبوع بالروينو ،بغداد، ١٩٨٣ .
- ٦- الهيتي ، د. هادي نعمان،الاتصال الجماهيري المنظور الجديد،دار الشؤون الثقافية،ط١، ٢٠٠٦ .
- ٧- الأساليب الكمية والإحصاء للأعمال ، المنهاج الدولي الذي اقره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اليونكتاد ) ، مطابع الشمس ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٨-أنور السباعي ، التخطيط الإعلامي السياسي ، بلا - القاهرة ، بلا .
- ٩- حامد ربيع ، نظرية السياسة الخارجية ، (القاهرة : كلية الادارة والاقتصاد ، ١٩٧٣) .
- ١٠- حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١) .
- ١١- خالد صلاح الدين (دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية) دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ٢٠٠١) .
- ١٢- خليل أبو أصعب، صالح،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،دار المجدلاوي لنشر والتوزيع ،ط٥، ٢٠٠٦ .
- ١٣- صالح خليل أبو أصعب ، م . س . ذ .
- ١٤- خيرى ، السيد محمد ، الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٧ .
- ١٥- روبرت أيل هيلارد، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو ووسائل الإعلام الحديثة ، ترجمة مؤيد حسن فوزي ،(الإمارات : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٣) .
- ١٦-سعد لبيب، دراسات في الفنون الإذاعية (بغداد : مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٧٣) .
- ١٧-سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٧٦) .
- ١٨-طه عبد الفتاح ، الحوار في القصة والمسرحية والإذاعة والتلفزيون، مكتبة الشباب،القاهرة، ١٩٧٥،
- ١٩-عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي ، ط٣ (القاهرة : مكتبة الأنجلوالمصرية، ١٩٧١)
- ٢٠-عبد الرحمن، عواطف ، قضايا التبعية الاعلامية الثقافية في العالم الثالث، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٤.
- ٢١-عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية (القاهرة: الدار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣) .

- ٢٢- عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة .. الصحافة اليومية، ط ٢ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧)
- ٢٣- عبد القادر حاتم، الرأي العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، القاهرة، مكتبة لبنان، ١٩٨٥ .
- ٢٤- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧
- ٢٥- عواطف عبد الرحمن وأخريات، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار أسامة للطبع والتوزيع، القاهرة .
- ٢٦- محي الدين عبد الحليم، الاتصال بالجمهور والرأي العام - الاصول والفنون، (القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية، ١٩٩٣) .
- ٢٧- محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان الرياض، ١٩٩٧ .
- ٢٨- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار مكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٨.
- ٢٩- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط ٣، ص ٣٤٣، القاهرة ٢٠٠٤،
- ٣٠- ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجيا السياسة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١) .
- ٣٢- هنري كاسيرر، التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون، ترجمة سلام حمادة (القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٨٥) .

### المصادر الأجنبية:

- 33 -Allport.G.W.Attitudes in hand book; of social psychology,New York,1935.
- 34- Austin Ranney Channels of Power : The Impact of Television on American Politics (New York : Inc Publishars basic books , 1983) .
- 35- Christopher Harper 2002 ,The New Mass Media,New York:Houghton Mifflin Company.
- 36- Denis Mcquail 2005, Mcquails Mass Communication Theory,5<sup>th</sup> Ed.,London:SAGE publications.
- 37-Flord Allport , Toward a science of public opinion in) public opinion , Vol.1 , 1973 , p.28
- 38- Jan E.Leighley 2004 ,Mass Media and politics: A social science Perspective, New York:Houghton MifflinCompany.
- 39- John E. Hunter, Jeffrey E Danes & Stanley H. Cohen (1984) "Mathematical Models of Attitude change; change in Single Attitudes and Cognitive Structure", vol.1(New York:Academic press).
- 40- Richard E. pettry &John T. Cacioppo( 1996)" Attitudes and Persuasion :Classic and Contemporary Approaches" (Colorado :west-view press).
- 41- Richard E .pettry, Thomas M. Ostrom &Timothy C. Brock (1981)" Historical Foundations of the Cognitive Response Approach to Attitudes and persuasion In Richard E .pettry, Thomas M. Ostrom &Timothy C. Brock:( New jersey Lawrence Erlbaum ASSOCIATES ١٩٨١) .
- 42- Richard E.pettry, Thomas M Ostrom&Timothy .Brock 1981
- 43-Sally Mcmillan et al 1996 ,A Defining Momeent:who says what about Journalism, paper presentedat the Annual Convention of the Association for Education in Journalism and Mass Communication,California:Anaheim.
- 44- Unesco, Many Voices on world :Towards anew more Just and more efficient world information and (commenication) order , (london : kogan page) , 1980.
- 45- Werner j.severin and James W.Tankard (2001), ,Communication Theories:Origins,Methods,andUsesin the Mass Media,LONDON:Longman.